وكان اعطسا لا لمشاهدة رايد ابه بخلاف التانيث وسرايها منزلتها لا
الحصر بصغيرها في الاوزان الثلاثة قوله والف افعا لجمعا بخلاف اعشار
في ترمد اعشار فانه يقال تصغير اعيشر لانه ليس بجمع والبرمة القدر من
الحجر وفي القاموس قدر اعشار مكسورة عشر قطع او عظيم لا يحمله الا عشرة
قوله ولا يراد على اربعة اي لا يراد المصغر على اربعة احرف قبل
التصغير بل لو كان زايدا ايراد الى الاربعة ثم يصغر فينتقض بمفاعل و
منطليق فان تصغيرهما مفيضيل ومطيلق من غير رد الى الاربعة فقيده
الشارح باربعة اصول ويرد عليه انه يلزم ان لا يراد مطلق الاربعة
وكان لذلك حمل من حمل الاربعة على الاربعة المذكورة قال يعني لا يراد
الصور المستثناة على الاربع المذكورة وفيه مع انه حينئذ يكون
اطنابا لا يليق بمقام الاختصار ينبغي توصيف اربعة فاعرفه ولا يظهر
وجه قوله وكذلك لم يجي اي لا تراد المصغر على اربعة اصول اي لا
يصغر الزايد على الاربعة الاصول ويصغر الزايد على الثلاثة وعلى
الاربعة الغير الاصول بتفصيل سياتي والاولى ولا يصغر الخماسي لان
حمل الاصول على الاربعة يبعده استعمال الاربعة فيما سبق اعم
من الاصول والزوايد ولذلك لم يجي في غيرها اي لانه يكسر ما بعد
ي في الاربعة في غيرها ولا يزيد على الاربعة لم يجي الا ثلثة اوزان وفيه
انه يستدعي ان لا يجي الاوزان هو فعيل وفعيعل وفعيعيل يراد
هذه الثلاثة نعم يستلزمه لو قال ولا يراد على اربعة الا اذا كان
قبل الاخر مدة قوله الا فعيل فعيعل دفيس وفعيعيل يراد بهذه
الثلاثة مجرد عدد الحروف والحركات لا خصوصية فيه العين واللام
والا لكان وزن مثلث فعيل لا فعيل ووزن مطيلق مفيعل لا فعيعل
وكذا المراد فيما اذا جعل الاوزان فعيلا وفعيعلا وفعيعيلا
على ما هو المشهور نقل الفعل بالعدول بالقسمة على ان الاعتقاد

خصوص

٢٥

خصوص اللام حتى لو بدل بالعين لم يبق الوزن قوله واذا صغر
الخماسي دفع لما يتوهم على قصر الاوزان على الثلاثة بورود سفيرجل
فاجاب بان تصغير الخماسي ضعيف وبعد تصغيره من غير رد على الاربع
ضعيف فسفيرجل في غاية الضعف فلا يعتد به في ضبط الاوزان
وكيف لا ولم يعتد بالاكثر بكثير فويلد من جيلى وحيرا قال الا
خفش سمعت رجلا يقول سفيرجل بكسر الجيم انما قال بكسر الجيم
لئلا يظن انه بقي على فتحها وقال الشارح انما تعرض به لئلا يظن انه
يسكن ليكون على مثال قريطيس وما ذكرنا اقرب كما لا يخفى قوله
قالا ولى حذف في الخماسي لانه نشا المنع منه لانه لم يعلم الامنع الز
يادة الى الاربعة اصول قوله وقيل ما اشبه شبه الزايد وهو ما يكون
من الحروف الزوايد وما شبهها في المخرج الاشبه فالاشبه في
هذه المسيله انما يتعلق من ضبط هذه مخارج الحروف قوله لذهاب
المقتضى اي مقتضى التعبير قوله بخلاف قايم الى اخره لا يرد هذه
الى المسئلة اذ ليس فيها ذهاب المقتضى والمال واحد فافهم قوله
لوجود المقتضي وهو كونه اسم فاعل لما اعتل فعله وتراد اصله
ورات قلب الواو المضمومة في الاول تا لثقلها وادد اصله وود
قوله قالوا عييد لقولهم اعياد دفع لما نقضه على القاعدة من رد
المصغر الى اصله عند ذهاب مقتضى التعبير وتقرير الجواب على
ما هو فيما بين القوم ان عييد احمل على اعياد لان التصغير والتكسير
اخوان في انهما يراد فيهما الزيادة المعنى على ما قيل وفي انهما ضدان
في ان الزيادة في احدهما للتكثير وفي الاخر للتقليل على ما قيل وهم
لم يردوا اعياد الى الاصل مع ذهاب مقتضى القلب في عيد فان
اصله عود من العود لانه يعود كان عود المعنى الخشب من العود
لانه كلما انقطع يعود قال المص في شرحه لو قيل لم يرد عييد لئلا

Copyright © King Saud University